

بحار الأنوار

[223] ثم يسلبه، وقد كان الزبير منهم (1). 9 - شى: عن جعفر بن مروان قال: إن الزبير اختط سيفه يوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وقال: لا أغمده حتى أبايع لعلني، ثم اختط سيفه فضارب عليا فكان ممن أغير الإيمان، فمشى في ضوء نوره ثم سلبه الله إياه (2). 10 - شى: عن سعيد بن أبي الأصبع قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يسأل عن مستقر ومستودع، قال: مستقر في الرحم ومستودع في الصلب، وقد يكون مستودع الإيمان ثم ينزع منه، ولقد مشى الزبير في ضوء الإيمان ونوره حين قبض رسول الله حتى مشى بالسيف وهو يقول لا نبايع إلا عليا (3). 11 - شى: عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام " هو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع " قال: ما كان من الإيمان المستقر فمستقر إلى يوم القيامة - أو أبدا (4) وما كان مستودعا سلبه الله قبل الممات (5). 12 - شى: عن صفوان قال: سألتني أبو الحسن عليه السلام ومحمد بن خلف جالس فقال لي: مات يحيى بن القاسم الحذاء ؟ فقلت له: نعم، ومات زرعة، فقال: كان جعفر عليه السلام يقول: " فمستقر ومستودع " فمستقر: قوم يعطون الإيمان، ويستقر في قلوبهم، والمستودع: قوم يعطون الإيمان ثم يسلبونه (6). 13 - شى: عن أبي الحسن الأول قال: سألته عن قول الله " فمستقر ومستودع " قال: المستقر الإيمان الثابت، والمستودع المعار (7). 14 - شى: عن أحمد بن محمد قال: وقف علي أبو الحسن الثاني عليه السلام في بني زريق فقال لي وهو رافع صوته: يا أحمد ! قلت: لبيك، قال: إنه لما قبض _____ (1) تفسير العياشي ج 1 ص 371. (2) - (3) المصدر ج 1 ص 371. (4) الترديد من الراوى. (5 - 6) العياشي ج 1 ص 371. (7) تفسير العياشي ج 1 ص 372. _____